

المقدمة

الحمد لله، أحمده وأشكره، وأثني عليه وأستغفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد أصل هذه الرسالة محاضرة لفضيلة الشيخ عبد الله بن جبرين وقد قمت بنسخها في أوراق، ثم صحتها وأضفت عليها، وقد راجعها فضيلة الشيخ وأضاف عليها ما نقص منها، وقدم لها وأذن بنشرها، فنسأل الله أن يكتبها في موازين حسناته، وكل من ساهم في إخراجها، وأن ينفع بها، اللهم آمين. (أبو أنس). : فإن الحديث عن الأمانة له أهميته؛ لأنه يتعلق بما بين العبد وبين ربه من ناحية، وبما بين العبد وبين غيره من ناحية أخرى. وعلى هذا النحو سوف يكون تناولنا لهذا الموضوع الهام مبين الأسباب التي تحمل العبد على أن يؤدي هذه الأمانة. نسأل الله أن يجعل عملنا هذا خالصًا لوجهه -تعالى- وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.